قريب عهد بالاسلام لجوز خفاءه عليه او تركها ولم يقف
الظهور من كسلا قتل حدا لا كفرا لقوله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
ويقيموا الصلاة والصحيح قتله بترك صلاة واحدة
فقط للحديث بشرط اخراجها عن وقت الضرورة ان
كان يجمع مع التي تليها فلا يقتل بالظهر حتى تغرب ولا بالمغرب
حتى يطلع الفجر الصادق ويقتل بالصبح بطلوع الشمس وفي
العصر بالغروب وفي العشاء بطلوع الفجر قال في اصله
فيطالب بادائها اذا ضاق وقتها ويتوعد بالقتل ان
اخرجها عن الوقت فان اصر واخرج استوجب القتل اي
ان لم يصلي ويقتل تارك الجمعة وان قال اصليها ظهرا
ويستتاب قبل القتل وجوبا ويكفي استتابته في الحال ثم
يضرب عنقه بالسيف اذا اريب وقيل يحبس لحديث
حتى يصلي او يموت ويغسل ويصلى عليه ويدفن في
مقابر المسلمين ولا يطمس قبره بل يترك كبقية قبور
اصحاب الكبائر ولا يقتل ان قال صليت ولو قتله في مدة الا
ستتابه او قبلها انسان اثم ولا ضمان عليه كقاتل المرتد

كتاب الجنائز

بالفتح جمع جنازة والكسر اسم للميت
في النعش من جنزه اذا ستره ليكثر كما مكلف ذكر اثلوث
ند بالقوله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هاذم اللذات فانه
ما ذكر في كثير الا قلله ولا قليل الا كثره اي كثر من الا
مل والدنيا وقليل من العمل وهاذم بالذال المعجمة اي قاطع

و

ويستعد بالتوبة ورد المظالم الاهم منها الى اهلها بالمبادرة
اليها فلا يخاف فجأت الموت المفوت لها والمريض اكد بما ذكر اي
اشد طلبا له من غيره ويضجعه المحتضر اي من حضره الموت ندبا
الايمن الى القبلة على الصحيح فان تعذر لعلة نحو مثلا
فلجنبه الايسر اليها فان تعذر لضيق مكان ونحوه لعلة نحو
التي على قفاه ووجهه واخمصاه بفتح الميم وهما هنا اسفل
الرجلين وحقيقتهما المنخفض من اسفلهما للقبلة بان
يرفع راسه قليلا ويلقن الشهادة قبل التوجه للقبلة ان
امكن والا فعلا معا اي لا اله الا الله لقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا
موتاكم لا اله الا الله اي ذكروا من حضره الموت بلا الحاح
ليلا يضجر ولا يقال له قل وليكن غير متهم كحاسد وعدو
ووارث فان لم يحضر غيرهم لقنه اشفقهم واذا قال هامر
لا تعاد عليه الا ان يتكلم بعدها ويقرأ عنده يس وليحسن
ظنه بربه سبحانه وتعالى اي يظن ان يرحمه الله ويعفو
عفوا عنه ويجب لمن عنده تحسين ظنه وتطميعه في
الرحمة فاذا مات غمض اتباعا في الكل وحسن ان يقول
حال اغماضه بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويشد لحياه بعصابة عريضة تربط فوق راسه لئلا يبقى
فمه مفتوحا فتدخله الهوام وليت مفاصله فرد ساعده لعضده وساقه لفخذه وفخذه لبطنه ثم عدها وليلين
اصابعه ايضا ليسهل غسله اذ في البدن بعد مفارقة الروح
بقية حرارة فان لم يفعل ذلك يحس ويستر بعد ما ان كان